

غريب الحديث لابن الجوزي

الأصمعي وبَعَضُهُمْ يُخَطِّبُهُمْ فَيَقُولُ ذَرَوْا ن .

في حديث استسقاء عُمَرُ حَتَّى رَأَيْتَ الأَرِينَةَ تَأْكُلُهَا صِغَارُ الإِبِلِ فِي هَذَا الحَرْفِ .
روايتان إحداهما الأَرُونَةُ بِالنُّونِ والبَاءِ وفي معناها قولان أحدهما أنها واحدة
الأَرَانِيبِ حَمَلَهَا السَّيْلُ حَتَّى تَعَلَّ قَتَّ بالشَّجَرِ فَأُكِلَتِ والثاني أنها
نبت لا يكاد يطول فأطاله هذا المطر ذكرهما ابن قتيبة .
وذكر في هذا القول الثاني عن الأصمعي .

والرواية الثانية الأرينة بالياء المكسورة ونون وهي نبتٌ معروف .
قاله شَمِرٌ وغلط من رواه الأرنبة وقال سمعته من فصيح من أعراب سعد بن بكر قال ورأيت
نباتاً يشبه الخطمي .

وقالت أعرابية بطن مرّ هي الأرينة وهي خِطْمِيَّةٌ وغسول الرأس .
قال الأزهري وهذا الذي حكاه شَمِرٌ صحيح وشَمِرٌ متقنٌ والذي روي عن الأصمعي أنَّهُ
الأرنبة غير صحيح .

في الحديث جوار فأرنّ أي نشطن والأرنّ النشاط .

وقال رسول الله معكم شيء من الإِرّة يعني القديد .

قال ابن الأعرابي هو أن يُغلى اللحم بالخل ويحمل في الأسفار .

وأهدى بُرَيْدَةَ لِرَسُولِ الإِرّة أي لحمًا في كرشٍ وذُبِحَتْ لِرَسُولِ الإِرّة شاة ثم صنعت في الإِرّة .

ودعا رسول الله لامرأة وزوجها فقال اللهم أرّ بينهما أي اثبت الودّ بينهما ومكّن بينهما

حتى تحبس كل واحدٍ منهما على صاحبه ومنه سمّيت